

## شرح الأرجوزة المئية - الدرس الأخير (8) عماد السواعير

عماد السواعير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله هذا هو المجلس الثامن من مجالس شرح الأرجوزة المئية في ذكر حال اشرف البرية وكنا قد توقفنا عند حوادث السنة السادسة. فقلنا الحادثة الاولى مع قوله ثم بنوا لحيان بدء السادس - 00:00:00

قلنا الحادثة الاولى غزوة بني لحيان ثم قال رحمه الله وبعده استسقاؤه الحادثة الثانية مشروعية الاستسقاء جعل الناظم مشروعية الاستسقاء من حوادث السنة السادسة ولم اقف على خبر تعيين الغزو غزوة او نعم لم اقف على خبر تعيين الغزوة التي - 00:00:22 فيها الاستسقاء الغزوة التي شرع فيها الاستسقاء وقد اخرج ابو عوانة صاحب مسند بسند حسن من حديث سعد ابن ابي وقاص قال او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل واديا دهسا لما فيه - 00:00:55

سبقة المشركون الى القلاب. فنزلوا عليها وصاب العطش المسلمين فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجم النفاق. يعني ظهر النفاق وقال بعض المنافقين لو كان نبيا كما يزعم لاستسقى لقومه كما استسقى موسى لقومه - 00:01:15 فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال او قالوها؟ عسى ربكم ان يسقيكم. ثم بسط يديه وقال اللهم جللنا سحابا كثيفا قصيفا دلوقا حلوقا ضحوكا زبرجا تمطرنا منه رذاذا قطقطا سجلا بعاقا يا ذا الجلال والاکرام. الفاظه صعبة الحديث - 00:01:34 فما رد يديه حتى اظلمت السحابة التي وصفت تتلون في كل صفة وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امطرنا فافعم السيل الوادي فشرب الناس وارتووا لا يظهر تحديد الغزوة التي ذكر فيها - 00:02:00

قال الناظم رحمه الله وذو قرد الحادثة الثالثة يا اخواني طبعاً ولا يخفى عليكم ان للاستسقاء صفات صلاة صلاة ودعاء دعاء على المنبر يوم الجمعة. اقول الحادثة الثالثة غزوة ذو قرد - 00:02:27 وقعت هذه الغزوة يا اخواني بعد غزوة بني لحيان بليال قليلة الله. وذلك ان رجلا اسمه عيينة ابن حصين الغطفاني. عيينة ابن حصين الغطفاني. اغار على اهل للنبي عليه الصلاة والسلام كانت ترعى حول المدينة فسلب الابل وقتل الراعي - 00:02:52 وسبا زوجته فتبعه الصحابة جريا تبعه بعض الصحابة جاريا وهو سلمة بن الاكوع كان عداء فلحقهم واسترد الابل فخرج النبي عليه الصلاة والسلام للحاق بهم يعني بهذا الرجل السارق وقومه فوصل الى بئر بئر ذي قرد بئر اسمه ذو قرد - 00:03:17 يا كرام جبل اسود شمال شرقي المدينة يبعد خمسا وثلاثين كيلو متر عن المدينة نعم قاف را دال. جبل يبعد عن المدينة خمسا وثلاثين كيلو. قال تفضل يا محمد وصد - 00:03:50

الحادثة الرابعة يا اخواني من حوادث السنة السادسة ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج الى مكة معتاد ومعه الف من الصحابة فلما وصلوا مكة منعه الكفار من اداء العمرة وتمت المعاهدة المعروفة بين المسلمين والمشركين. وكان من بنودها ان يرجع المسلمون عامهم هذا - 00:04:15

يعتصرون من عام قادم صلح الحديبية وجرت المعاهدة بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين سهيل بن عمرو. فتحلل النبي عليه الصلاة والسلام من عمرته. ها هنا الشاهد. وصد عن عمرته لما قصد - 00:04:46

وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام بعث عثمان الى اهل مكة فاشيع خبر قتله. وحينئذ وقعت الحادثة الخامسة وهي قوله تفضل. وبيعكم اخواني اول وبني وبيعة الرضوان اول وبني فيها بريحانة هذا بينة. يعني الحادثة الخامسة بيعة الرضوان - 00:05:05 التي جرت على اثر مقتل او اشاعة خبر مقتل عثمان فبايع الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام على القتال حتى الموت وحظوا بشرف

عظيم وخير اميم حتى عد شهود بيعة الرضوان من مراتب التفضيل بين الصحابة - 00:05:30

وفيها انزل الله جل في علاه قوله لقد لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. انظروا ماذا قال بعدها علم ما في

قلوبهم تزكية الهية لجيل الصحابة في قلوبهم - 00:05:54

وهذه البيعة تمت قبل ان يتحلل من عمرته. لذلك قال اول اي ان هذه البيعة كانت قبل ان يصد نعم تفضل يا محمد. قال وبنا فيها

بريحية هذا بيعة. حادثة يا اخواني السادسة دخوله عليه الصلاة - 00:06:13

الصلاة والسلام بريحية من زايد التي تقدم ذكرها في حوادث السنة الخامسة عقد عليها في الخامسة وبنى بها في السادسة. نعم.

تفضل. وفرض الحج بخلف تسمع عنه. نعم. الحادث السابعة فرض الحج - 00:06:35

ذكر الناظم ان الحج فرض في هذه السنة على خلاف بين العلماء وقد اشار الناظم قال بخلف فمن الاقوال انه في السابعة وقيل في

التاسعة وقيل في العاشرة وهو ابعد الاقوال انه في العاشر. لان ابا بكر - 00:06:58

تحجب الناس في التاسعة والراجح والله تعالى اعلم انه فرض في التاسعة وهذا اختيار شيخ الاسلام وابن القيم لكن الناظم ذكر انه

فرض في هذه السنة السادسة شيخ الاسلام ابن تيمية ان فريضة الحج كانت في السنة التاسعة - 00:07:20

نعم. وكان فتح خيبر في السابعة. حوادث السنة السابعة. الحادثة الاولى يا محمد فتح خيبر النبي عليه الصلاة والسلام تقدم انه اجلى

اليهود عن المدينة اليس كذلك؟ فنزلوا خيبر واستوطنوها وكانت مقرا لكبرائهم - 00:07:48

ككعب الاشراف وحيي بن اخطب. وكانت ارض زراعية جميلة فيها خيرات. فقصدهم النبي عليه الصلاة والسلام وقتلهم واخرجهم من

خيبر وقيل انها فتحت في السنة السادسة وقد رافق فتح خيبر - 00:08:08

حوادث سيذكرها الناظم تباعا. تفضل فيها الحادثة الثانية طلبة العلم تحريم لحوم الحمر الالهية الحادث الثاني من حوادث السنة

السابعة كان لحم الحمر الالهية حلالا. ثم حرم في خيبر وهذا في الصحيحين بعد - 00:08:30

والحادثة الثالثة من حوادث السنة السابعة تحريم نكاح المتعة. هذا الذي جعل فتنة للروافض صورة هذا الزواج ان يتفق رجل وامرأة

على الزواج لمدة مؤقتة. وهو من انكحة الجاهلية. جرى عليها المسلمون - 00:09:01

الى السنة السابعة كان حلال. ثبت في الصحيحين من حديث علي سبحانه الله. احيانا بعض الاشياء يا اخواني عجيبة. سنة الله قضت

بان راوي تحريم حديث المتعة نكاح المتعة هو علي ابن ابي طالب - 00:09:23

والراوي عنه من اهل البيت. والراوي عن الراوي عنه من ال البيت تخيل سبحانه الله اقول في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة

والسلام نهى عن نكاح المتعة. يوم خيبر وعن لحوم الحمر الالهية - 00:09:39

ثمة تنبيه وهو ان الصحابي عبدالله بن عباس ان الصحابي عبدالله بن عباس كان يرى جواز نكاح متعة لعدم علمه بتحريمها. لكنه رجع

عن ذلك. فقد اخرج الطبراني. قد يحتج عليك اليوم من الصحابة يقول لك ابن عباس يجوز نكاح المتعة - 00:09:57

نقول اخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال كانت المتعة في اول الاسلام. وكانوا يقرأون هذه الآية فما استمتعتم به منهن

الى اجل مسمى كان الرجل يقدم الى البلد ليس له به معرفة فيتزوج بقدر ما يرى ثم قال ابن عباس - 00:10:19

الاجل وحرمت المتعة وتصديقها في القرآن الا على ازواجهم. او ما ملكت ايمانهم. فانهم غير ملومين. فما سوى هذا؟ قال حرام هذا

خبر صحيح في رجوعه وقد نقل الترمذي يا طلبة العلم اجماع الصحابة على تحريم - 00:10:39

جاهل متعمد اجمع الصحابة ونصص على ذكر ابن عباس نعم تفضل. البيت الخامس في السجدة الحادثة الرابعة قال ثم على امي

حبيبة عقدت ومهرها عنهن جاشيون قد زواجه بام حبيبتا بنت ابي سفيان رملة - 00:11:04

اسمها رملة بنت ابي سفيان. وكانت من الذين هاجروا للحبشة. فعقد عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهي في الحبشة. وادى نجاشي

مهرها كما عند ابي داود والنسائي بسند صححه الشيخ الالباني - 00:11:33

وهذا معنى قوله ومهرها عنهن جاشيون قد دفع المهر وقد جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام مع اخر وفد عاد من المهاجرين كما

سيأتي قريبا. تفضل. وسم في شاة بها هدية. حادثة خامسة. الشاة المسمومة - 00:11:51

الله اليهود فقد اهدت امرأة يهودية الى النبي عليه الصلاة والسلام شاة مشوية لعلمه انه يقبل الهدية وهذا ثابت في صحيح البخاري ومسلم من حديث انس رضي الله تعالى عنه - [00:12:11](#)

فلما اكل منها اخبره الوحي ليقضي الله من كان مفعولا. قد يقول قائل لم لم يخبره قبل ذلك؟ ليقضي الله امرا كان مفعولا وكان عليه الصلاة والسلام يجد اثر السم في مرض موته - [00:12:32](#)

لذلك نحن نكره اليهود. ولا نحب اليهود ونبغض اليهود فلهم يد في موت النبي عليه الصلاة والسلام. فكان يجد اثر ذلك السم وبغضك للمشركين الكافرين عقيدة ينبغي ان ان تربى عليها نفسك - [00:12:48](#)

واولادك قال الناظم ثم من مصطفى صفة صفة. الحادث السادس يا كرام زواجه من صفة بنت حبي ابن اخطب قلنا حبي من كبراء من اليهود الذين كانوا في خيبر صفة كانت في سهم النبي عليه الصلاة والسلام من خيبر - [00:13:09](#)

من السبي فاعتقها ثم تزوجها وجعل عتاقها صداقها كما جاء في الصحيحين. ولم تكن صفة ملك يمين وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول عنها كما عند الترمذي في فضائلها كان يقول عنها انها بنت نبي - [00:13:30](#)

يعني ايش؟ من الكتابيين اي من سلالة انبياء وهي صاحبة الحادثة المشهورة الحج تعرفونها؟ لما حاضت ولم تطف طواف الوداع وكانت امكم عائشة رضي الله تعالى عنها من صافي كانت صفة جميلة يا اخوان. فكانت تقول حسبك من صفة - [00:13:55](#)

في الحديث قال حسبك من صفة انها كانت قصيرة. رضي الله تعالى عنهن وارضاهن. نعم. قال ثم اتت ومن بقي مبادرا ثم اتت من هي التي اتت؟ ام حبيبة الحادثة السابعة قدوم امي حبيبة ام حبيبة ومن معها من الحبشة - [00:14:28](#)

رجع من ارض الحبشة يا احمد من بقي من الصحابة وهم نصف المهاجرون عفوا وهم نصف المهاجرين الذين كانوا هناك ومعهم ام حبيبة فسيقت له زوجة لذلك قال ثم اتت - [00:14:57](#)

وكان على رأس العائدين في هذه السنة الجميلة السنة السابعة جعفر فقال عليه الصلاة والسلام ما ادري بايهما افرح بقدوم جعفر او بفتح خيبر بقدوم جعفر او بفتح خير فعاد جعفر مع الذين عادوا في اخر - [00:15:19](#)

وفد نعم ثم قال وعقد ميمونة كان الاخرة. الحادثة الثامنة يا طلبة العلم من حوادث السنة السابعة زواجه من ميمونة بنت الحارث الهلالية. ميمونة بنت الحارث عقد النبي عليه الصلاة والسلام على ميمونة بنت الحارث - [00:15:44](#)

وهي اخر زوجاته يا عبد الله. يا عبد الله لذلك قال كان الاخرة وبنى بها في عمرة القضاء وقيل هي الواهبة التي وهبت نفسها وجاء في فضائلها انها ان عائشة قالت اتقانا لله واوصلنا للرحم عنها - [00:16:09](#)

وهي التي جرى خلاف بين ابن عباس لما قال عقد عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهو حرام وهو محرم. في موضوع جواز عقد المحرم ايها الاحبة الكرام. نعم ثم الحادثة التاسعة حادثة عظيمة - [00:16:40](#)

ولك ان تعجب يا مسلم يختبر الله صدق ايمانك وصحة اسلامك وتصديقك للنبي عليه الصلاة والسلام وللأخبار والآثار وللدن الدين قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس فبالتمويه ما العلم نصبك للخلاف شفاعة بين الرسول وبين قول فقيه كلا ولا نفي الصفات - [00:16:58](#)

حذرا من التعطيل والتشبيه حذرا من التأويل او التعطيل والتشويه اسمعوا الحادثة التاسعة تفضل. وقبل اسلام ابي هريرة. اسلام ابي هريرة راوية الاسلام تأخر اسلامه انا اشك في الاحاديث اعوذ بالله. اختبروا الله صدق ايمانك. اختبروا الله صدق ادعائك وسنيتك في ابي هريرة - [00:17:25](#)

سبحان الله لا يزال ابو هريرة علاء من يحب علامة على الخير ومن يبغضه علامة على الزيف والضلال استأذنه والله المستعان. في صحيح البخاري ان ابا هريرة اسلم قبل فتح خيبر - [00:17:52](#)

ولكنه لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام الا بعد ذلك لذلك الناظم ماذا قال؟ وقبل وقبل وقبل تعود على قبل هذه الاحداث يعني اسلامه قبل فتح خيبر اما كثرة احاديثه مع تأخر اسلامه فليل صدق نبوة النبي عليه الصلاة والسلام الذي دعا - [00:18:14](#)

اله من حفطي اصابته بركة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام لذا اتسعت حافظته رضي الله تعالى عنه. قال لك احد هذه الشبهة قل له

ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له - 00:18:41

معجزة اية الله المستعان واسم ابي هريرة خلاف لان العلماء المشهور انه عبدالرحمن بن صخر وله من الفضائل ما لا ينكرها الا من في قلبه مرض الا من في قلبه مرض. نعم يا محمد. قال وبعد؟ الحادثة العاشرة عمرة القضاء - 00:18:58

في شهر ذي القعدة من السنة السابعة يا كرام اعتمر النبي عليه الصلاة والسلام. وذلك بعد كل هذه الاحداث التي ذكرناها. لذلك قالوا وبعد وهي العمرة التي صالح الكفار عليها. تذكرون لما جاء وقالوا له ترجع؟ هذه العمرة تسمى عمرة القبر - 00:19:27

اي قضاء ايها الاحبة الكرام؟ هل كان في ذمته شيء فقضاه؟ لا وانما اسمها عمرة القضاء التي قاضى عليها قريش هذي معلومة مغلوطة عند الناس. يقولون اسمها القضاء لانه قضى ما قضى شيء. ما عليه شيء افضيه - 00:19:48

انه تحلى اصلا من العمرة الماضية هي التي قاضى عليها قريش. يعني صلحهم اتفقوا ترجعون السنة هاي وتعتَمرون من قادم. نعم ثم قال تفضل. وغسل في محرم المحرمين. ارسلهم الى الملوك تعلمون. الحادثة الحادية عشر - 00:20:09

انظروا الان بدأ النور المبين يشرق في الغافقين في الخافقين ارسل الرسل الى الملوك. هذه الحادثة الحادي عشر فبعد ان صالح النبي عليه الصلاة والسلام قريشا استبشر سمي فتحا مبينا - 00:20:33

تفرغ لدعوة القبائل والممالك المجاورة. فارسل الرسل في السنة السابعة في شهر الله المحرم طبعاً محرم سيكون من السنة ايش ثامن احسنت لكن على حساب المؤلف تذكرون السنة عنده متى تبدأ - 00:20:50

نعم قلنا هو ترتيبه انها تبدأ في ربيع السنة نعم فارسل النبي عليه الصلاة والسلام عمر بن امية للنجاشي ودحية الكعب الكلي الى قيصر وعبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى - 00:21:14

ابن ابي بلتعة للمقوقص ملك مصر نعم تفضل حادثة الثانية عشرة. السنة السابعة يعني تستطيع ان تقول سنة ايش سنة تمكين على حساب المؤلف. نعم اهداء ماري القبطية هذه الحادثة الثانية عشر - 00:21:30

ارسل المقوقص ملك مصر ماري القبطية مع حاطب هدية للنبي عليه الصلاة والسلام فصارت ملك يمين. مارية يا طلاب العلم ملك يمين. رزق منها ابراهيم كما سيأتي قال وفي الثامنة تفضل - 00:21:55

وفي الثامنة السرية. لمؤتة سارت كان فتح البلد الحرام. احداث السنة الثامنة الحادثة الاولى سرية مؤتة قام عمرو بن شرحبيل الغساني بقتل احد رسل النبي عليه الصلاة والسلام. وهو الحارث ابن عمير الازدي - 00:22:20

ومن عادة الناس ان الرسل لا يقتلون فجهاز النبي عليه الصلاة والسلام جيشا وارسله الى الشام الى مؤتى الكرك فوصل الجيش وجعل القيادة كما لا يخفى عليكم في الثلاثة زيد - 00:22:48

ثم جعفر ثم عبد الله ابن رواحة. فاستشهدوا جميع فتولى دفة القيادة سيف من سيوف الله وهو خالد انسحب بطريقة عسكرية حفظ فيها دماء المسلمين وحققهم فبشره النبي عليه الصلاة والسلام فقال حتى اخذ سيف - 00:23:09

سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. سماه رسول الله ماذا؟ فتحا فانتصروا ولم يهزموا وليسوا فرارا ايها الاحبة الكرام وغازوت مؤتة اظن ان احداثها ومجرياتها وعدم تكافؤ الاعداد معلومة عنكم ايها الاحبة الكرام ومشهد - 00:23:29

استشهاد الصحابة الثلاثة واخبار النبي عليه الصلاة والسلام من على منبره بهم معروف. نعم تفضل البلد الحرام. نعم. الحادث الثاني فتح مكة في السنة الثامنة يا كرام فتحت مكة الحادثة الاولى اهداء ماري القبطية - 00:23:52

الحادثة الاولى الحادثة الاولى ارسل الرسل قبلها احسن الله اليك اهداء ماري القبطية انتقلنا الى السنة الثامنة سرية مؤتة حادثة ثاني فتح مكة ونقضت قريش العهد الذي اصطلحوا عليه مع النبي عليه الصلاة والسلام. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فاتحا.

ولم - 00:24:19

قتال في فتح مكة الا مع السرية التي كان يقودها خالد ابن الوليد. رضي الله تعالى عنه وهو فتح عظيم بشر به النبي عليه الصلاة والسلام. فبعد هذا الفتح يا كرام دانت العرب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:44

وقد ضرب اروع الامثلة الحلم والرحمة فلم يدخل دخول المتكبرين دخل النبي عليه الصلاة والسلام يا كرام دخول المتواضع حتى

كانت لحيته تمس ظهر راحلته لما دخل مكة هذا المنتصر الذي يزهو بنفسه هذا يتبع يتبع هواه - [00:25:02](#)

اما المنتصر فانه لله منكسر كلما تجددت لك نعمة وتمكين وظهور تنكسر لله هذا حال الانبياء اذا حدثت لك نعمة فاعقبها انكسارا

وصورته الشكر والعبادة والطاعة فاذا رأيت من نفسك يا احمد ان الله يحدث لك نعم بان تحفظ - [00:25:30](#)

وتتقدم ويرزقك مال ثم لا تنكسر بان تعبد وتعبد فاعلم انك مستدرج انت مستدرج فان احدثت لك نعم الانتصار في قلبك انكسار. لله

فاعلم انك بخير نعم الحادثة الثالثة تفضل. وبعده قد اوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم غزوة حنين - [00:26:03](#)

بعد فتح مكة يا اخواني وقعت غزوة حنين وتسمى اوطاس بالسين واطاس اسم المكان الذي وقعت فيه الغزوة وتسمى ايضا غزوة

هوازن. حنين مذكورة في القرآن يا كرام. هوازن اوطاس. وهوازن هي القبيلة خرج النبي عليه الصلاة - [00:26:35](#)

السلام لقتالهم لانها ارادت القتال لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى فتح مكة هوازن ارادت ان تقاتله فلما فرغ من فتح مكة توجه

اليهم في شهر شوال لكن كانوا على استعداد تام للقتال وهم اهل حرب ومكيدة فوقعوا بالمسلمين ما اوقعوا. فان النصر كان في

بداية - [00:27:01](#)

معركة لهم بل نزل النبي عليه الصلاة والسلام من على ناقته. وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب سورة البقرة

اهل الشجرة ينادي على الصحابة - [00:27:28](#)

ويوم حنين اذ اعجبتمكم كثرتكم. فلم تغني عنكم من الله شيئا وضائق عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم مكن الله جل في

علاه للمسلمين. فثبتوا وانتصروا فهربت هوازن الى الطائف - [00:27:46](#)

قال الناضم ثم يوم الطائف قال وبعده قد اوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف الغزو الحادث الرابعة يا مشايخ غزوة الطائف

هوازن اين ذهبت؟ الى الطائف فتبعهم النبي عليه الصلاة والسلام الى الطائف - [00:28:07](#)

فكانت غزوة الطائف فحاصروهم في الطائف لكنهم تحصنوا ولم يقع قتال ولم يقع قتال ثم اتفـضلي يا محمد. نعم. قال وبعد في ذي

القعدة من الجعرانة واستقراره الحادثة الخامسة عمرته من الجعرانة - [00:28:27](#)

كسر الجين والعين وتشديد الراء. الجعرانة. بعضهم يقول الجعرانة في شهر ذي القعدة يا اخواني رجع النبي عليه الصلاة والسلام من

الطائف تخيل المشهد بعد ان حاصر اهله فقام في اطراف مكة في موضع يسمى الجعرانة معروف الى الان - [00:28:58](#)

ثم دخل النبي عليه الصلاة والسلام معتمرا منها احرم من الجعرانة التي هي ادنى الحل من جهة الطائف وبعد العمرة ماذا صنع عاد

النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة. واستخلف على الطائف عتي على مكة عتاب ابن اسيد. فصار - [00:29:17](#)

مكة دار اسلام يعني فتح مكة حنين طائف جعرانة اعتمر وعاد الى المدينة هذه خطة او هذه مرحلة مرحلة فتح مكة ايها الاحبة

الكرام. وتأمل الوفاء ما جلس في مكة - [00:29:41](#)

رجع مع الانصار. معروف يسكن قلب النبي عليه الصلاة والسلام. يحفظ ودهم يحفظ معروفهم هكذا الامة اذا رأيت الامة تحفظ

المعروف والامة بخير. اذا رأيت الامة لا تحفظ المعروف فهذا جحد وكفران. نسأل الله العافية - [00:30:03](#)

نعمة النبي عليه الصلاة والسلام علم البشرية حفظ المعروف ولعلي ذكرت لكم مرة في موعظة عن حفظ المعروف. والله المستعان.

نعم اتفضل نعم الحادث السادسة وفاة زينب رضي الله تعالى عنها اكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم. وهي زوجة ابي العاص -

[00:30:22](#)

ووالدة امامة وحديثها مشهور في كيفية ايش؟ غسل الميت علم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابيـات كيف يغسلنها. زينب رضي

الله تعالى عنها. وتوفيت اكبر بناته في حياته كما ذكرنا وكلهم ذاق الحمام في حياته. صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ثم تفضل. ثم

مولد - [00:30:50](#)

حتما ولد إبراهيم في هذه السنة الحادثة السابعة مولد إبراهيم من ماريـا القبطية رضي الله تعالى عنها اتفضل. وسيأتي ذكر إبراهيم

بعد قليل ايضا ووافقت توبتها لعائشة. تفضل يا عبد الله. قلنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة - [00:31:19](#)

في الجنة لا نستطيع ان نقول يعني ما نتكهن ان لم يقف لم نقف على حديث او اثر ما نستطيع ان نخطئ ولا يحضرني شيء فيها الان



والله نعم ما دامت زمانا في هذه السنة ايها الاحبة الكرام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:43](#)

كان اعدل الناس وكان من عدله انه يقسم بين زوجاته فلما كبرت سودا وتنبه لانه يوجد شبهة هنا لما كبرت سودة بن زمعة تعرفونها؟

اول زوجات النبي عليه الصلاة والسلام بعد خديجة - [00:32:05](#)

خشيت هي ان يطلقها فارادت ان تتقرب منه اكثر وكانت تعلم محبته لعائشة فتنازلت عن ليلتها لعائشة تقربا منه وزيادة في التحبب

وهذا ثابت في الصحيحين ولا يثبت ما سوى ذلك من روايات تطليقه لها - [00:32:22](#)

وانه اراد ان ان يطلقها. بعض الناس يقول لك غريب يا اخي اراد ان يطلقها بعد ان كبرت؟ لا هي ارادت ان تتقرب اكثر فتنازلت عن

ليلتها تقربا الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:47](#)

من محض ارادتها وهذا ثابت في الصحيحين يا طالب العلم وقوله نوبتها اي ليلتها؟ نعم قال الناظم تفضل. الحادثة التاسعة حذف الثامنة ما هي؟ وهبوا سودة ليلتها لعائشة نعم اتفضل. الحادثة نعم. واعوذ من المنبر غير. الحادثة التاسعة بناء المنبر كان النبي عليه

الصلاة والسلام يخطب على جذع نخلة - [00:33:03](#)

الى السنة الثامنة حتى صنع له المنبر ما سكن قصرا وما كان منبره من اجمل افخم الانواع. السنة الثامنة وهو يصعد على جذع نخلة.

عليه الصلاة والسلام جاء في صحيح البخاري من حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة

فقال امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله - [00:33:49](#)

الا نجعل لك منبرا؟ فقالوا ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي

عليه الصلاة والسلام. فضمه اليه فانه انين الصبي الذي يسكن - [00:34:19](#)

يرحم الجميع عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان تجد احدا ارحم من النبي عليه الصلاة والسلام لذلك قال شوقي فاذا رحمت كنت اما او

اب او كنت اما او ابا. هذان في الدنيا هما الرحماء - [00:34:45](#)

يرحم الجذع عليه الصلاة والسلام وحق لجذع كانت اقدامه صلى عليه الله تصعدان عليه ان يحن واقبح بقلب الجذع يحن وهو لا

يحن الى النبي عليه الصلاة والسلام كلما اشتدت غربتك في هذه الدنيا وضاق بك الحال فتذكر انك ان كنت صالحا فانك ستلقى

حبيبك صلى - [00:35:05](#)

وسلم في الجنة اشتاق للنبي عليه الصلاة والسلام. او ما تشتاق اليه. صلوات ربي وسلامه عليه. نعم وحج عتاب من اهل المؤمنين. في

هذه السنة الحادثة العاشرة حج عتاب بالناس - [00:35:35](#)

حج عتاب يعني حج عتاب بالناس اميرا على الحج حج عتاب ابن اسيد بالناس. في هذه السنة ايها الاحبة الكرام امر النبي عليه

الصلاة والسلام في هذه السنة عتاب ابن اسيد ان يكون على الناس اميرا في الحج. وهو اول امير - [00:35:53](#)

على الحج في الاسلام وقلنا في الثامنة لم يكن الحج ايش مفروضة والله تعالى اعلم نعم ننتقل الى حوادث السنة التاسعة تفضل

غزوة تبوك حوادث السنة التاسعة الحادثة الاولى غزوة تبوك. وتسمى العسرة وقد سار فيها النبي عليه الصلاة والسلام الى شمال

الجزيرة - [00:36:15](#)

او عى فلما وصل الى مدينة تبوك لم يلقى قتالا صالح في طريقه عددا من القبائل واظهر للروم قوته وجيشه وسميت العسرة لانها

كانت في الصيف وقت اشتداد الحر وقلة الموارد شارك الصحابة في تجهيز الجيش فكان الفضل لمن؟ لعثمان رضي الله تعالى عنه -

[00:36:47](#)

حتى قال عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم وجرى فيها من احداث للمنافقين وجرى فيها ذكر الثلاثة الصادقين

الذين جاءت توبتهم في القرآن الكريم الله المستعان. نعم. قال رحمه الله الحادثة الثانية - [00:37:19](#)

وهو مسجد الضرار رافعة تأمل الكلمات دقيقة. هدم مسجد الضرار رافعه. اي رافعا للضرار هدموا مسجد الضرار قبل ان يتوجه النبي

عليه الصلاة والسلام الحادثة الثانية هدم مسجد الضرار. هدم مسجد الضرر. قبل ان يتوجه النبي - [00:37:44](#)

عليه الصلاة والسلام الى تبوك كان في المدينة يا اخواني نفر من المنافقين. ومعهم رجل اسمه ابو عامر الراهب. هذا الرجل كان يطمع

ان يكون نبيا فلما دعاه النبي عليه الصلاة والسلام للاسلام ابى وذهب الى مكة. بدأ يؤلب الناس على النبي عليه الصلاة والسلام. شارك في احد مع الكفار - [00:38:08](#)

بل قيل هو الذي حفر الحفرة التي سقط فيها. النبي عليه الصلاة والسلام في احد فلما فصل فشلت مساعيه ذهب الى الشام وكان يرسل المنافقين ويقول لهم ان قيس والروم سيساعدونكم على قتل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:28](#)  
فاشار اليهم ببناء مسجد بجانب مسجد قباء يجتمع فيه اهل الكفر والضلال تقوى فيه الشوكة فانزل الله جل في علاه بانتظار مجيئه مع الروم. فانزل الله جل في علاه فيه والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا. وتفريقا - [00:38:49](#)  
من المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون هذا يدل على ان اهل الكفر يرسلون دعاة. يقول لك يا اخي الدعاء نعم. بنوا مسجدا - [00:39:09](#)

بنوا مسجدا فيأتيك الباطل بثوب الشيخ والعالم الله المستعان. ثم قبل ان يتوجه الى الغزوة لانه طلبوا منه ان يصلي ستسمع الان الخبر. اشار هذا المنافق عليهم ايها الحبيب قال اطلبوا من النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلي - [00:39:27](#)  
فيه فقال عليه الصلاة والسلام اصلي بعد ان ارجع من من تبوك حكمة الله جل في علاه. طبعوا لماذا ارادوا ان يصلي فيه حتى يأخذ صبغة شرعية فنزل عليه الوحي بعد ان عاد من تبوك وقبل ان يصلي فيه - [00:39:55](#)  
قال له الله لا تقم فيه ابدا مسجدا اسس على التقوى من اول يوم احب ان او احق ان تقوم فيه الاية قوله هد مسجدا الضرار اي هدم مسجدا الضرار ورفع الضرر - [00:40:16](#)

رافعه اي رفع الضرر. ثم قال تفضل اخي وحج ابو بكر عفوك وحج بالناس ابو بكر وثم قبلها مش موجودة عندكم؟ في البيت الثامن والثمانين وحج بالناس ابو بكر وثم تلا براءة - [00:40:33](#)  
علي وحتى مكتوب سبعة وثمانين تسعة وثمانين. نعم. نحن سنزودكم ان شاء الله بالمتن والشرح يوم الخميس باذن الله تعالى اما في درس الاجرمية او في هذا الدرس اذا بقينا - [00:40:58](#)

يوم الخميس القدس يأخذ نسخته من هذا الشرح يا اخوان. جميع الطلاب باذن الله تعالى. هذا شرحه لعبد الفقير اسأل الله ان يتقبل تقبله منا ومنكم يعني لا يزال في طوري المراجعة كما يقولون. نقول سلمكم الرحمن - [00:41:13](#)  
الحادثة الثامنة اماره ابي بكر على الناس قال وحج بالناس ابو بكر. حادث الثالثة اماره ابي بكر على الناس في الحج في السنة التاسعة يا اخواني امر النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر بان يحج بالناس - [00:41:29](#)  
ثم قال الناظم وثم تلا براءة تن علي واحة ان لا يحج مشرك بعده ولا يطوف عار ذا بامر الحادثة الرابعة يا اسامة بعث علي الى ركب الحجيج بتلاوة سورة براءة - [00:41:49](#)

بعث علي الى الحجيج بتلاوة سورة براءة. بعث النبي عليه الصلاة والسلام علي رضي الله تعالى عنه الى الحج بعد ان ارسل ابا بكر برسالة عظيمة وهي ان يقرأ ينادي على الناس ويقرأ عليهم سورة ماذا - [00:42:10](#)  
براءة في ذلك العام يا طلبة العلم لا تزال مظاهر الوثنية والشرك اين؟ في البيت نعم لا تزال بعض المظاهر نزل هذا الوحي وتلاه علي رضي الله تعالى عنه فكانت الامر تخلص المناسك من مظاهر الوثنية والشرك - [00:42:27](#)  
لا يحج كانت الرسالة ما هي؟ بان لا يحج بالبيت مشرك ولا يطوف به عريان. المشركون كان لا يزالون يأتون الى مكة ممنوع. وكذلك كان بعض المشركين لا يحج بتياب اكتسبها من مال محرم او عصا فيها. فكانوا يحجون عراة والله - [00:42:52](#)

فتلا علي هذه الاية. لذلك العلماء يقولون لماذا اخر النبي عليه الصلاة والسلام الحج يعني ما حج هو؟ نحن قلنا فرض اين؟ في التاسعة صح؟ لكنه حج في العاشر. ليه؟ حتى تفضل يا احمد - [00:43:12](#)  
حتى تتخلص المناسك من ايش؟ من مظاهر الوثنية قبل مقدمه عليه الصلاة والسلام نعم الغاية من هذه السورة وتلاوتها ان بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين المشركين عهود ومواثيق فانزلوا هذه الايات اعلاء للبراءة منهم - [00:43:30](#)  
ونبذ عهدهم الى امة محدودة وهي قوله جل في علاه براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. الايات جاء في

الصحيحين من حديث ابي هريرة قال فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة اي بسورة - [00:43:56](#)

ترى اذن يعني رفع صوته نعم اتفضل وجاءت وجاءت الوقود فيه فكرا. الحادثة الخامسة قدوم الوفود من قبائل العرب. بدأت الوفود بعد فتح مكة في هذه السنة عن النبي والسلام مبايعة معلنة اسلامه. وقد اوصل بعض اهل السير هذه الوفود الى منة - [00:44:17](#) لذلك سمي هذا العام بعام الوفود. سمي هذا العام بعامه. نحن سننهي المتن في هذا المجلس يا اخواني سننهي المتن ان شاء الله في هذا المجلس فنزل قوله جل في علاه اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. نعم تفضل يا اخي محمد -

[00:44:37](#)

الحادثة السادسة ايلأؤه من نسائه الايلاء ان يحلف الرجل الا يدخل على زوجته وهذا كان معروفا قبل الاسلام جاء في الصحيحين من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

الة من نسائه شهرا تعددت الروايات في سبب ذلك. لماذا قيل انهن طالبته بالنفقة والحن عليه وقيل لقصة العسل مع حفصة وعائشة. وقيل غير ذلك. والانا ليس بمحرم خلاف الظهار - [00:45:24](#)

الظهار سماه الله منكرا. ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي. الايلاء ان تحلف بالا تطأها الا تقربها نعم ثم تفضل ثم النجاشية مع وصلنا الحادثة السابعة نعيه للنجاشي - [00:45:47](#)

مع اي اعلم بموت النجاشي في اليوم الذي مات فيه كما جاء ايها الاحبة الكرام في الصحيحين نعى النبي عليه الصلاة والسلام النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا على النجاشي. وهي تسمى - [00:46:10](#)

وصلاة الغائب صلاة الغائب نعم والنجاشي نعم هو الذي اوى المهاجرين في الحبشة وصلاته عليه تدل على اسلامه نعم حب ومات ابراهيم في العام الاخير. وفاة ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام. الحادثة الاولى. من حوادث السنة العاشرة. وفاة ابراهيم -

[00:46:31](#)

ابراهيم ولد في ربيع الاول من السنة او توفي ابراهيم في ربيع الاول من السنة العاشرة على خلاف بين العلماء. بعضهم قال مات قبل ذلك. وقد اجمع اهل السير انه ما اتم - [00:47:00](#)

سنتين من عمره قال عليه الصلاة والسلام ان العين لتدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا. نحزن. لكن ما نقول الا ما يرضي ربنا لاحظتم تخبط الناس في الحادث التي وقعت - [00:47:14](#)

لا نقول الا ما يرضي الله جل في علاه وان بفراقك يا ابراهيم لمحزنه دع والبشري والبشري اسلم واسمه اتعجب انا من البجل هذا! الحادثة الثانية اسلام جرير ابن البجلي. جرير بن عبدالله يا اخواني صحابي مشهور جدا له احاديث كثيرة وذكره جار على سنتكم.

اليس كذلك؟ انظر متى اسلم - [00:47:32](#)

ليست العبرة في عدد سنوات استقامتك والتزامك. ليست العبرة في متى التحقت بطلب العلم يا احمد؟ وانما العبرة بالصدق العبرة بان يبارك الله لك. جرير ابن عبد الله البجلي اية قد تستقيم بعد الاربعين. فينفع الله بك - [00:48:03](#)

يبارك الله لك. عبر البركة يا اخواني قريب من عبد الله البجلي يقول ما رأيي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي نعم وهذا الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. نعم. اسلم في هذه السنة في شهر رمضان - [00:48:24](#)

رضي الله تعالى عنه. تفضل حج حجة الوداع قائمة ووقف الجمعة فيها آمنة حج الحادثة الثالثة حج النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة اتفاقا عند العلماء حج في السنة العاشرة - [00:48:46](#)

رصد مكة في اواخر ذي القعدة قال الرسول صلى الله عليه وسلم ابراهيم لقنه لا لا لا لا ما يثبت في التلقين شيء ابدا احسن الله اليك قصد النبي عليه الصلاة والسلام مكة في اواخر ذي القعدة. وحج قارنا - [00:49:06](#)

والقران احد انساك الحج الثلاثة القران والتمتع والافراد. والقران ان ينتقل الى الحج والعمرة. ايها الاحبة الكرام وقف الجمعة بعرفة افضلها التمتع طبعاً وانزل الله جل في علاه عليه في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم. الاسلام اكتمل - [00:49:35](#)

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. الى هذا اشار الناظم قوله وحج حجة الوداع قارنا. ووقف الجمعة فيها امنا وقف فيها



في عرفة يوم الجمعة وانزلت انزلت في اليوم بشرى لكم اليوم اكملت لكم - 00:49:59

دينكم جاء في الصحيحين ان طارق بن شهاب قالوا قال اليهود قالوا لعمر انكم تقرأون اية لو انزلت فينا لاتخذنا ذلك عيدا. فقال عمر اني لاعلم حيث نزلت واي يوم واين - 00:50:17

انزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا. نعم. تفضل. وموت ريحانة بعد عوده والتسع عشرا الحادثة الرابعة توفيت ريحانة. وفاة ريحانة بنت زيد التي قلنا في خلاف هل هي زوجة او ملك - 00:50:33

يمين توفيت ريحانة بعد عودته من الحج وقيل قبل ذلك وبذلك يكون المتوفى من نسائه من؟ خديجة زينب بنت خزيمة وريحانة واللاتي بقين بعده وعشن مدة تسعة كما في الصحيحين - 00:50:54

لذلك قال والتسع عشن مدة من بعده ثم قال اخر ثلاث ابيات ايها الاحبة الكرام تفضل ويوم الاثنين قضى يقينا ان اكمل الثلاثة والستين اكمل والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع الوفاء عن تحقيقه - 00:51:19

ومدة التمرين بخمسة. خمسة. شهر. وقيل بل ثلث وخمس فجر. الحادثة الاخيرة ايها احب الكرام وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ففي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول من السنة العاشرة على ترتيب الناظم على ترتيبنا السنة ايش - 00:51:39

الحادية عشر توفي النبي عليه الصلاة والسلام وقد كانت لوفاته طلائع منها اولا طلائع التوديع مدارس القرآن مرتين. اخبر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام بان جبريل كان يدارسه القرآن في رمضان كل سنة - 00:52:04

وانه عارضه الان مرتين ولا ارى ذلك الا قد اقترب اجلي. فاتق الله واصبري طلائع التوجيه ايضا حجة الوداع فكان يخاطب الناس مخاطبة المودع لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. اللهم بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ لا ترجعوا بعدي. هذه العبارات سميت حجة ايش؟ الوداع - 00:52:29

كذلك بعد عودته من الحج في هزيع من الليل ايقظ مولاه. وابى مويهة وامره ان يخرج معه الى البقيع. قال له يا ابا مويهة اني قد امرت ان استغفر لاهل البقيع. وقال يا ابا - 00:52:55

اني قد اوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين ربي ثم بعد ذلك مر بشهداء احد فاستغفر لهم ودعا وقال انا ان شاء الله بكم لاحقون. هذي طلائع - 00:53:15

ثم المرض يوم الاثنين في شهر صفر عاد النبي عليه الصلاة والسلام من جنازة رجل من الانصار. فدخل على عائشة وهي تقول وارأساه. فقال بل انا وارأساه. هنا بدأت اللحظات الحزينة فكان يأتيه صداد ايها الاحبة الكرام عليه الصلاة والسلام. ثم في الاسبوع الاخير استأذن زوجها فيه - 00:53:35

ان يمرض في بيت عائشة. فكان يقول عليه الصلاة والسلام اين انا غدا اين انا غدا؟ ففهمنا انه يستأذنهن في ان يمرض في بيت عائشة. فمرض في بيت عائشة. وقبل وفاته - 00:54:01

بخمسة ايام اشتد عليه المرض صلوات ربي وسلامه عليه. وثقل فامر زوجاته ان يرقن عليه الماء. ففعلنا فاراقوا عليه في سبع قرب من شدة الحرارة. وكان يوعك عن رجلين صلوات ربي وسلامه عليه. ثم صعد المنبر وكانت - 00:54:16

اخر مرة يصعد فيها المنبر صلوات ربي وسلامه عليه فامر بامور ونهى عن امور ثم قال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عند الدنيا فبكى ابو بكر - 00:54:36

فاختر ما عند الله فبكى ابو بكر استغرب الناس فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد - 00:54:52

كان ابو بكر اعلمنا ثم ايها الاحبة الكرام في خطبته اثنى على ابي بكر واوصى بالانصار خيرا وامر باخراج اليهود من جزيرة العرب وامر الناس بالصلاة وكان قل الصلاة الصلاة - 00:55:07

ثم قبل اربعة ايام اشتد المرض وكان يسكب عليه الماء ثم يريد ان يخرج الى الصلاة فلا يستطيع فكان يقول صلى صلى الناس كان زوجاته يقول هم ينتظرونك ثم قال مروا ابا بكر فليصلى بالناس. فصلى ابو بكر بالناس اماما قبل وفاته - 00:55:27

في اربعة ايام وقيل ثلاثة. قبل وفاته بيوم يا كرام ما كان يصلي ما يخرج ما كان يخرج معهم. قبل وفاته. نعم. وقبل وفاته بيوم خرج عليه عليه الصلاة والسلام في صلاة الظهر - [00:55:50](#)

فتأخر ابو بكر رضي الله تعالى عنه وصلى النبي عليه الصلاة والسلام بجانب ابي بكر. وفرح الصحابة فرحا شديدا. لما خرج عليهم وصلى بهم واستبشروا خيرا صلى معهم. فانتظروا الخروج بقية الصلوات. فلم يخرج للصلاة معهم صلوات ربي وسلامه عليه. وفي يوم - [00:56:09](#)

الاخير يوم الاثنين في صلاة الفجر كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يصلون خلف ابي بكر رضي الله تعالى عنه ما شعروا الا والنبي عليه الصلاة والسلام ينزل ستار الحجرة التي او الذي بينه وبين المسجد. فنظر - [00:56:33](#)

فالصحابه اليه وهو قائم كأن وجهه مصحف ثم تبسم النبي صلوات ربي وسلامه عليه واحدة وكانت هذه اخر اخر مشهد رأى فيه الصحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه فوق في الصلاة جلبة - [00:56:53](#)

فتأخر ابو بكر وتنحى الصحابة يظنون النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ سيخرج اليهم لكنه لم يخرج صلى الله عليه وسلم فلما جاء وقت الضحى دخلت عليه فاطمة رضي الله تعالى عنها وكان في بيت عائشة. فلما رأت ما بأبيها من مرض قالت واكرب ابتاه - [00:57:23](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا كرب على ابيك بعد اليوم ثم جمع نساءه ووعظهن ثم اشتد به المرض فكان كلما اشتد يضع خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها ويقول صلوات - [00:57:46](#)

ربي وسلامه عليه لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم وضع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه في حجر عائشة ودخل عليها عبدالرحمن ابن ابي بكر وكان معه السواك. فلما رآه النبي عليه الصلاة - [00:58:05](#)

الصلاة والسلام امده بصره فجعل ينظر اليه فقالت عائشة اتريده؟ ف اشار النعم ثم اخذته ولينته للنبي عليه الصلاة والسلام فكانت اخر سنة يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام السواك قبل وفاته ثم كان يضع يده في اناء - [00:58:24](#)

يمسح به وجهه ثم يقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ثم تقول امكم عائشة ثم شخصت بصره الى السماء وهو يقول اللهم في الرفيق الاعلى فقالت عائشة رضي الله تعالى عنه اذا لا يجاورنا - [00:58:42](#)

ثم فاضت روحه صلوات ربي وسلامه عليه ثم قال الناظم رحمه الله والدفن في بيت ابنة الصديق جاء في احاديث صحيحة عند احمد من حديث ابي بكر انه قال - [00:59:04](#)

اقبر نبي الا حيث يموت. وكان الصحابة قد اختلفوا في مكان دفنه ثم اتفقوا على دفنه في حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها حيث مات انا الناظم مدة التمريض خمس شهر. مدة مرضه اثنا عشر يوما - [00:59:27](#)

الخمس ستة ايام وهذا معنى قوله خمس شهر اي اثنا عشر يوما قال وقيل بل ثلث خمس اي عشرة وخمس عشرة وخمس والخمس ستة تكون مدة التمريض ستة عشر يوما. لكن جمهور العلماء يقولون ان مرضه استمر ثلاث ثلاثة عشر - [00:59:46](#)

يوم ثم ايها الاحبة الكرام قال الناظم رحمه الله وتمت الارجوزة المائبة في ذكر حال اشرف البرية صلى الله عليه ربي وعلا صحابة واله ومن تلا. هكذا ايها الاحبة الكرام انتهت سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. باحداثها ومجرياتها. ولئن كان - [01:00:08](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم قد مات وانتقلت روحه الى بارئها فانه فان سنته ايها الاحبة الكرام حية ما ماتت. ولئن كان الله جل في علاه لم يقدر لنا ان نكون من اصحابته رضوان الله - [01:00:30](#)

تعالى عليه الذين شهدوا حياته وموته فاسأله جل في علاه ان يجعلنا من اتباعه انصار سنته الذين عن حياض السنة ولا يزدون عن حوضه يوم الورود يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه هذا ما يسر الله لنا - [01:00:47](#)

ذكره في هذا الشرح الذي نسأل الله جل في علاه ان يجعله خالسا لوجهه الكريم حجة لنا اجمعين والحمد لله رب العالمين وبان الله جل في علاه يوم الخميس المقبل في درس الاجرمية نوزع عليكم الشرح مطبوعا لتكون المادة المقررة من هذا - [01:01:07](#)

الشرح وجزاكم الله خيرا - [01:01:27](#)